@ 265 @ بسم ا الرحمن الرحيم وصلى ا على سيدنا محمد وعلى آله وسلم تسليما كثيرا $ سورة الأنعام $.

قيل هي كلها مكية وقال ابن عباس نزلت بمكة ليلا جملة إلا ست آيات وهي ! 2 2 ! وقوله ! 2 2 ! وقوله تعالى ! 2 2 ! وقوله ^ ولو ترى إذ الظالمون في غمرات الموت والملائكة باسطو أيديهم ^ وقوله ! 2 2 ! وقوله ^ والذين آتيناهم الكتاب يعرفونه ^ .

وقال الكلبي الأنعام كلها مكية إلا آيتين نزلتا بالمدينة في فنحاص اليهودي وهي ! 2 2 ! مع ما يرتبط بهذه الآية وذلك أن فنحاصا قال ما أنزل ا على بشر من شيء وقال ابن عباس نزلت سورة الأنعام وحولها سبعون ألف ملك لهم زجل يجارون بالتسبيح وقال كعب فاتحة التوراة فاتحة الأنعام ! 2 2 ! إلى ! 2 2 ! وخاتمة التوراة خاتمة هود ^ وما ربك بغافل عما تعملون ^ وقيل خاتمتها ! 2 2 ! إلى ! 2 2 ! وقال عمر بن الخطاب رضي ا عنه الأنعام من نجائب القرآن وقال علي بن أبي طالب من قرأ سورة الأنعام فقد انتهى في رضى ربه .

قوله عز وجل $ سورة الأنعام 1 2 $.

هذا تصريح بأن ا تعالى هو الذي يستحق الحمد بأجمعه .

لأن الألف واللام في ! 2 2 ! لاستغراق الجنس فهو تعالى له الأوصاف السنية والعلم والقدرة والإحاطة والأنعام فهو أهل للمحامد على ضروبها وله الحمد الذي يستغرق الشكر المختص بأنه على النعم ولما ورد هذا الإخبار تبعه ذكر بعض أوصافه الموجبه للحمد وهي الخلق للسماوات والأرض قوام الناس وأرزاقهم ! 2 2 ! هاهنا للجنس فإفرادها في اللفظ بمنزلة جمعها والبادي من هذا الترتيب أن السماء خلقت من قبل الأرض وقد حكاه الطبري عن قتادة وليس كذلك لأن الواو لا ترتب المعاني والذي ينبني من مجموع آي القرآن أن ا تعالى خلق الأرض ولم يدحها ثم استوى إلى السماء فخلقها ثم دحا الأرض بعد ذلك و ! 2 2 ! هاهنا بمعنى خلق لا